# شبكة حقوقية: ما لا يقل عن 34 مجزرة في أيار 2017

الثلاثاء 6 يونيو 2017 07:06 م

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها الدوري الخاص بتوثيق المجازر المرتكبة من قبل أطراف النزاع في سوريا، وثَّق التقرير 34 مجزرة في أيار 2017، منها 9 على يد قوات الأسد، و1 على يد قوات روسية، و14 على يد قوات التحالف الدولي، و5 على يد تنظيم الدولة، و2 على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية، و3 على يد جهات أخرى.

بحسب التقرير فإن قوات الأسد ارتكبت 3 مجازر في حلب، و2 في كل من دير الزور وحماة، و1 في كل من حمص وريف دمشق، فيما ارتكبت القوات الروسية مجزرة واحدة في دير الزور، وارتكبت قوات التحالف الدولي 12 مجزرة في الرقة، و2 في دير الزور، كما ارتكبت قوات الإدارة الذاتية الكردية مجزرتين في الرقة، وارتكب تنظيم الدولة 4 مجازر في دير الزور و1 في حماة، فيما سجل التقرير مجزرتين في دير الزور وأخرى في درعا على يد جهات أخرى.

وتسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في استشهاد 404 شخصاً، بينهم 143 طفلاً، و90 سيدة (أنثى بالغة)، أي أن 58 % من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

وفصَّل التقرير في حصيلة ضحايا المجازر في أيار، حيث بلغ عدد ضحايا المجازر التي ارتكبتها قوات الأسد 85 شخصاً، بينهم 36 طفلاً، و25 سيدة، أما حصيلة ضحايا المجزرة التي ارتكبتها القوات الروسية فقد بلغت 5 مدنيين، بينهم سيدتان، بينما كانت حصيلة ضحايا المجازر التي ارتكبتها قوات التحالف الدولي 146 مدنياً، بينهم 52 طفلاً، و36 سيدة.

وبلغت حصيلة ضحايا المجازر التي ارتكبها تنظيم الدولة 99 مدنياً، بينهم 25 طفلاً، و15 سيدة، فيما بلغت حصيلة المجازر على يد قوات الإدارة الذاتية الكردية 21 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و5 سيدات، وبلغت حصيلة المجازر على يد الجهات الأخرى 48 مدنياً، بينهم 24 طفلاً، و7 سيدات.

وذكر التقرير أنّ هذه المناطق قد شهدت تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدَّل القتل -منذ دخول اتفاق خفض التصعيد حيِّزَ التنفيذ- مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن، لكن على الرغم من كل ذلك فإن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل الأسد.

ذكر التقرير أنه لا يوجد انخفاض يُذكر في عدد المجازر المرتكبة من قبل الأيد في عموم محافظات سوريا في أيار مقارنة مع ما تمَّ تسجيله منذ شهر شباط الفائت، في حين استمرت قوات التحالف الدولي في حملتها الشرسة في ارتكاب المجازر في المحافظات الشرقية للشهر الثالث على التوالي وبشكل أعنف من الشهرين السابقَين.